استقرار الدولار وانتعاش الملاذات الآمنة إثر تراجعات الأسهم الأمريكية



استقر الدولار أمام العملات الرئيسية ،اليوم الجمعة، بعد أن دفعت موجة بيع حادة للأسهم الأمريكية المستثمرين نحو الأصول الآمنة مثل الين وأدت إلى انخفاض عوائد سندات الخزانة الأمريكية قبيل صدور تقرير مهم للوظائف.

وقوض الفوز الساحق للحزب الديمقراطي في انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة شهية المخاطرة وقاد إلى هبوط حاد للأسهم الأمريكية أمس الخميس. وسجل المؤشر ناسداك أكبر انخفاض يومي له منذ أبريل نيسان 2025.

وأدت المخاوف إزاء تشديد القيود على قطاع الذكاء الاصطناعي، لا سيما فيما يتعلق ببناء مراكز البيانات، إلى اضطراب الأسواق العالمية هذا الأسبوع.

ودفع الهبوط الحاد للأسهم المستثمرين إلى البحث عن ملاذات في السندات والعملات الآمنة. وصعد الين 0.2 بالمئة إلى أعلى مستوى له في أسبوع عند 157.40 مقابل الدولار، قبل أن يتراجع قليلا عن هذا

الارتفاع.

وزاد الفرنك السويسري 0.2 بالمئة مقابل الدولار. واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات أخرى، تقريبا عند 101.55.

ودفع التوجه نحو الملاذات الآمنة عوائد سندات الخزانة لأجل عشر سنوات إلى الانخفاض خلال الليل. ووصلت في أحدث التداولات إلى 4.84 بالمئة خلال الصباح في آسيا، بالقرب من أدنى مستوى منذ 10 سبتمبر أيلول.

واستقر اليورو عند 1.1222 دولار، لكنه يتجه لارتفاع بواقع 0.5 بالمئة خلال الأسبوع، منهيا بذلك أسبوعين من الخسائر.

وتترقب الأسواق تقرير الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة الذي سيصدر اليوم الجمعة وسيحاول المستثمرون من خلاله البحث عن مؤشرات حول المسار الذي سيتبناه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن الفائدة.

وصعد الجنيه الإسترليني 0.1 بالمئة إلى 1.3457 دولار بعد أن رفع بنك إنجلترا سعر الفائدة كما كان متوقعا على نطاق واسع.